

educational content, faculty member competence, teaching methods) on university students' entrepreneurial intentions. A simple random sample of (120) second-year master's students studying at the Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences at the University of Batna1 were given a questionnaire, which served as the main data gathering method in this descriptive study. For analysis, (108) valid questionnaires were retrieved. The study concluded that there was a significant impact of entrepreneurship education dimensions on students' entrepreneurial intentions, but only two dimensions of entrepreneurship education (entrepreneurial educational objectives and teaching methods) contributed to this significant impact.

Keywords: Entrepreneurship Education; Entrepreneurial Intention; Students; Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences; University of Batna1.

JEL Classification Codes: I23, L26, M13.

مقدمة:

تحت وقع الضغوط المترتبة عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية المتسارعة وتحديات العولمة، اتجهت سياسات أغلب الدول إلى تجويد أداء جامعاتها، وتفعيل دورها في خدمة مجتمعاتها، باعتبارها تمثل منبعاً رئيسياً للفكر والمعرفة، وأداة فعالة للتنمية المستدامة، فالجامعة هي المنبر المركزي الذي يتم عبره ضخ المعارف في مختلف المجالات، وهي مصدر للتنظير لمختلف العلوم والرائد الأول في توجيه وإعداد الطلبة باقتدار لملء الفراغ في سوق العمل، وتحضيرهم لمعترك إنشاء المشاريع الذاتية والمؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب الشغل، وفي هذا الإطار أضحى التعليم المقاولاتي من المطالب الاجتماعية والاقتصادية العصرية الملحة، حيث حظي باهتمام كبير من قبل صناعات القرار والباحثين والممارسين على حد سواء، باعتباره استراتيجية فعالة تجعل الطلبة أكثر جاهزية لأن يصبحوا ريادةيين واعددين من خلال التعرض للبرامج المقاولاتية المقررة والدورات التأهيلية والتدريبية المنقحة بالأهداف التعليمية المقاولاتية.

الإشكالية:

تشهد الجامعة الجزائرية مؤخرًا تركيزاً واهتماماً عاليين بالتعليم المقاولاتي، وهذا رغبة منها في إعداد جيل من الشباب الجامعي يكون متشبعاً بالفكر المقاولاتي، مؤمناً بفكرة التشغيل الذاتي، مزوداً بالمعارف والمهارات المقاولاتية العالية، قادراً على تحويل تصورات وميولاته وشغفه المقاولاتي إلى مؤسسات ريادية ناجحة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة للبلد، فالطالب المقاولاتي الواعد اليوم هو مقاول الغد الناجح، ومُحَصِّلَةٌ تَعَلَّمُ المقاولاتي تُثري نيته وسلوكه المقاولاتي.

تأسيساً على ما تقدم ذكره، يمكن طرح التساؤل الرئيس التالي:

هل يؤثر التعليم المقاولاتي بأبعاده في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1؟

التساؤلات الفرعية:

- هل تؤثر الأهداف التعليمية المقاولاتية في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1؟
- هل يؤثر المحتوى التعليمي المقاولاتي في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1؟
- هل تؤثر كفاءة عضو هيئة التدريس في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1؟

- هل تؤثر طرائق التدريس المتبعة في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: تؤثر أبعاد التعليم المقاولاتي (مجتمعة) بشكل معنوي عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1.

يتفرع عن هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: تؤثر الأهداف التعليمية المقاولاتية بشكل معنوي عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1.

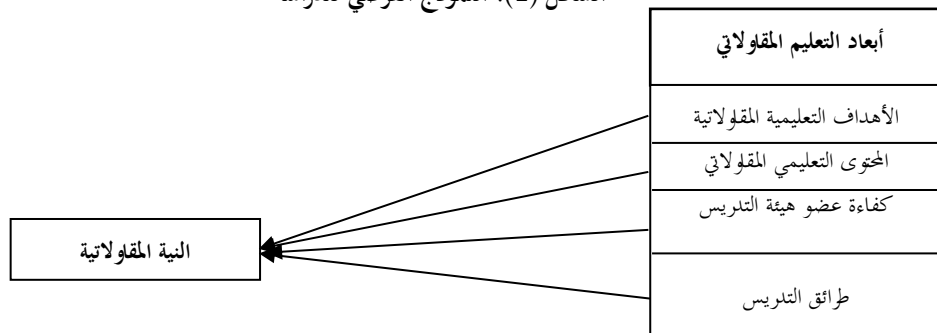
الفرضية الفرعية الثانية: يؤثر المحتوى التعليمي المقاولاتي بشكل معنوي عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1.

الفرضية الفرعية الثالثة: تؤثر كفاءة عضو هيئة التدريس بشكل معنوي عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1.

الفرضية الفرعية الرابعة: تؤثر طرائق التدريس المتبعة بشكل معنوي عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1.

والشكل التالي يوضح النموذج الفرضي للدراسة:

الشكل (1): النموذج الفرضي للدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى توفر التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة1، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر؛
- التعرف على مستوى النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة1؛
- التعرف على ما إذا كان هناك أثر معنوي لأبعاد التعليم المقاولاتي المختارة مجتمعة ومنفردة في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة1.

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة الحالية في كونها تلفت نظر صناع القرار الجامعي إلى الدور الذي يمكن أن يؤديه التعليم المقاولاتي في إحداث النقلة النوعية في العملية التعليمية- والتعلمية، وانعكاس ذلك إيجاباً على سلوك الطلبة، أضف إلى ذلك أهمية ودور التعليم المقاولاتي في غرس وترسيخ الفكر المقاولاتي بين الطلبة، وفي تأهيلهم للاعتماد على ذواتهم بدلا من الاعتماد على الآخرين في التوظيف، وهذا ما يواكب الاتجاه الوطني في هذا الميدان. أما فيما يخص الأهمية العملية للدراسة الحالية، فتنبع من حيوية وحدائة موضوع الدراسة في البيئة الجزائرية، بالإضافة إلى أهمية النتائج والاقتراحات التي ستسفر عنها الدراسة، والتي نتوقع منها أن تسهم في تعزيز سياسات بعث النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة الجزائرية وفي تحويلها إلى فعلي ريادي حقيقي يتجسد في مشاريع ومؤسسات ريادية ناجحة.

منهج الدراسة وأدواتها:

تماشياً مع التساؤل الرئيس والأسئلة الفرعية المطروحة، والأهداف المراد تحقيقها، تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لوصف متغيرات الدراسة وتحليل علاقات التأثير بينها واستخلاص النتائج، معتمدة في ذلك على مدخلين أساسيين من مداخل المنهج الوصفي هما: المدخل الوثائقي، وهذا بالرجوع إلى المقالات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى مدخل المسح بالعينة، والذي يشمل جزءاً من المجتمع الإحصائي المشمول بالدراسة، والمتمثل في طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة1، هذا وقد تمت الاستعانة ببرنامح الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 23، لإدخال بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها إحصائياً.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة الحالية على اختبار أثر التعليم المقاولاتي (ممثلاً بأبعاد: الأهداف التعليمية المقاولاتية، المحتوى التعليمي المقاولاتي، كفاءة عضو هيئة التدريس وطرائق التدريس) في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، الجزائر.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، الجزائر.

الحدود الزمنية: تم جمع بيانات الدراسة الميدانية في نهاية السداسي الأول من السنة الجامعية 2023/2022.

الحدود البشرية: تركز الدراسة الحالية على طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1.

الدراسات السابقة:

حاولت العديد من الدراسات التطبيقية العربية والأجنبية التي أجريت في بيئات جامعية مختلفة، فحص العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة، فقد تناولت دراسة (Shen & Huang, 2023) البحث في علاقة الأثر بين التعليم المقاولاتي (الرسمي وغير الرسمي) والسلوك المقاولاتي لدى طلبة الجامعات الصينية، واختبار الدور الوسيط للنية المقاولاتية في هذه العلاقة، وقد خلصت الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي (الرسمي وغير الرسمي) يؤثر إيجاباً في السلوك المقاولاتي لدى الطلبة، وأن النية المقاولاتية تؤدي الدور الوسيط في هذه العلاقة. أما دراسة (Sun et al, 2023) فهدفت إلى استكشاف أثر التعليم المقاولاتي في النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الصينية، مع التركيز على الدور الوسيط للعقلية المقاولاتية دافع التعلم والتعرض المسبق للمقاولاتية، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن التعليم المقاولاتي (حضور المناهج الدراسية والأنشطة اللامنهجية) دعم بشكل كبير عقلية المقاولاتية لدى الطلبة، مما أدى بدوره إلى تعزيز نيتهم المقاولاتية. وتناولت دراسة (Liu et al, 2022) اختبار أثر التعليم المقاولاتي في النية المقاولاتية لدى طلاب الجامعات في تيانجين بالصين، بالإضافة إلى اختبار الدور المعدّل الذي يمكن أن تؤديه شخصية الطلبة والوضع الاقتصادي لأسرهم في العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية، وقد خلصت الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي على النية المقاولاتية لدى الطلبة الباحثين، وأن الشخصية الاستباقية للطلبة تعدّل هذه العلاقة بشكل سلبي، في حين أن الوضع الاقتصادي لأسرهم يعدّها بشكل إيجابي. أما بالنسبة لدراسة (تباي و موساوي ،

(2022) فقد حاولت الكشف عن الأدوار التي تقوم بها الجامعة الجزائرية لدعم النية المقاولاتية لدى الطلبة، وهذا بالتطبيق على طلبة مستويات الليسانس والماستر الذين يدرسون في كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الموزعة عبر جامعات الوطن، خلصت الورقة البحثية إلى أن محتوى المناهج التعليمية وأساليب التدريس والدور التنظيمي التوعوي والتحفيزي الذي يؤديه الأساتذة والمسؤولين في الجامعة، وتأثير زملاء الدراسة كلها عوامل تؤثر بشكل معنوي في النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة الجزائرية. وبالنسبة لدراسة (فوجيل ، 2022) فقد هدفت في جوهرها إلى فحص أثر عوامل: الرغبة المقاولاتية، القدرات الشخصية والخصائص المقاولاتية في النية المقاولاتية لدى طلبة جامعة ورقلة، أظهرت النتائج أن هناك مستوى مرتفعا للنية المقاولاتية لدى الطلبة الباحثين، وأن النية المقاولاتية تتأثر أساساً بالقدرات الشخصية والخصائص المقاولاتية للطلاب. واستهدفت دراسة (علويط و فرعون، 2022) في إحدى جوانبها قياس مستوى فعالية التعليم المقاولاتي الجامعي في الجزائر، من خلال تقييم بُعدين ممثلين له هما: مواصفات أعضاء هيئة التدريس وجودة المحتوى التعليمي الخاص بالمقاولاتية، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس وعمداء الكليات لجامعات: سطيف، والمسيلية، وبسكرة، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى فعالية التعليم المقاولاتي بأبعاده في الجامعات المبحوثة جاء متوسطاً. وحاولت دراسة (قائد صالح و الأغبري، 2021) اختبار الدور الوسيط الذي تؤديه الخلفية المقاولاتية والمهارات والسلوك المقاولاتي في العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى عينة من طلبة التجارة والاقتصاد في جامعتين بمنيتين، وقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي يؤثر بشكل معنوي في النية المقاولاتية لدى الطلبة الباحثين، وأن الخلفية المقاولاتية والسلوك المقاولاتي يتوسطان جزئياً هذه العلاقة، في حين أظهرت النتائج أن المهارات المقاولاتية لا تؤدي الدور الوسيط في هذه العلاقة. أما بالنسبة لدراسة (Boahemaah et al, 2020) فقد حاولت استكشاف أثر كل من العوامل الفردية (الموقف تجاه السلوك، التحفيز المقاولاتي، الموارد المقاولاتية، التحكم السلوكي المتصور) والتعليم المقاولاتي في النية المقاولاتية لدى طلبة كلية التعليم الزراعي بجامعة التعليم وينيبا، بغانا، خلصت الدراسة إلى أن العوامل الفردية والتعليم المقاولاتي لهما تأثير إيجابي مباشر على النية المقاولاتية لدى الطلبة الباحثين. واستهدفت دراسة (هاملي و حوحو ، 2019) اختبار أثر التعليم المقاولاتي في النية المقاولاتية لدى عينة من طلبة جامعتين من الغرب الجزائري، وقد خلصت إلى عدم وجود تأثير معنوي للتعليم المقاولاتي في النية المقاولاتية لدى الطلبة الباحثين. وأخيراً تناولت دراسة (بن سيروود و بن سيروود، 2019) البحث في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر في قسم العلوم التجارية بجامعة قسنطينة 2 من خلال

استخدام نظرية السلوك المخطط، وقد توصلت الدراسة إلى أن المستوى العام للنية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين جاء مرتفعاً، وأن الاتجاه نحو المقاولاتية وإدراك التحكم على السلوك يؤثران بشكل معنوي في النية المقاولاتية لدى الطلبة، في حين أظهرت الدراسة عدم وجود تأثير معنوي للمعايير الشخصية في النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، في كونها تتناول التعليم المقاولاتي كمفهوم متعدد الأبعاد يشمل: الأهداف التعليمية المقاولاتية، كفاءة عضو هيئة التدريس، المحتوى التعليمي المقاولاتي وطرائق التدريس، وهو ما غاب عن أغلب الدراسات السابقة، حيث نجد أن بعضها (مثلاً: Liu et al., 2022؛ قائد صالح و الأغبري، 2021؛ 2020؛ Boahemaah et al.) تناول التعليم المقاولاتي كمفهوم عام دون أبعاد وحتى الدراسات السابقة التي تناولته كمفهوم متعدد الأبعاد (Shen & Huang, 2023؛ Sun et al., 2023؛ تباني و موساوي، 2022؛ علويط وفرعون، 2022؛ هاملي و حوحو، 2019) لم تتطرق إلى نفس أو كل أبعاد التعليم المقاولاتي التي شملتها الدراسة الحالية، أضف إلى ذلك أن هذه الدراسة تغطي النقص في الدراسات العربية عامة، والجزائرية خاصة، التي تناولت علاقة الأثر بين التعليم المقاولاتي بأبعاده والنية المقاولاتية لدى الطلبة.

هيكل الدراسة: تم تحليل موضوع الدراسة من خلال ثلاثة محاور أساسية، تناول المحور الأول الإطار المفاهيمي لمتغيري الدراسة، وتناول المحور الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، في حين تناول المحور الثالث تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

أولاً. الإطار المفاهيمي للتعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية:

يتناول هذا المحور الإطار المفاهيمي للتعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية.

1. الإطار المفاهيمي للتعليم المقاولاتي:

تشير أدبيات المقاولاتية إلى أن الجامعات اليابانية هي أول من أدخلت التعليم المقاولاتي في مناهجها التعليمية، وهذا على يد الأستاذ شيجيرو فيجي (Shigeru Fijii) من جامعة كوبي (The Kobe University) في عام 1938 (Hao, 2017, April Ruswanti, 2016)؛ ثم تبعتها الجامعات والكليات الأمريكية، حيث بدأت في تقديم دروس ودورات في المقاولاتية في عام 1945 (Vesper & Gartner, 1997)، وحثت الجامعات الكندية حذو الجامعات الأمريكية وبدأت في تعليم المقاولاتية في السبعينيات من القرن العشرين، وفي عام 1997، أطلقت الحكومة الألمانية مبادرة

المقاولاتية في الجامعات بهدف نشر ثقافة المقاولاتية بين الطلبة، وبعد ذلك انتشرت فكرة دمج المقاولاتية في مناهج التعليم في جامعات أخرى من العالم. (Zhou & Xu , 2012)

ويعرف التعليم المقاولاتي على أنه: "التعليم الذي ينقل المهارات اللازمة للفرد لإنشاء مشروع تجاري جديد" (Rahim, et al., 2015, p. 2) ، كما يعرف بأنه: " عملية تزويد الأفراد بالقدرة على التعرف على الفرص التجارية والبصيرة واحترام الذات والمعرفة والمهارات اللازمة لبدء مشروع تجاري" (Jones & English, 2004, p. 416)، ويعرف أيضا بأنه: " مجموعة من الطرق التعليمية والتدريبية النظامية وغير النظامية التي تهدف إلى تكوين أي فرد يملك رغبة المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال برنامج يهدف إلى الرفع من مستوى الوعي المقاولاتي ويدفع الفرد إلى إنشاء مشاريع أعمال خاصة أو تطوير مشاريع سابقة" (دشة وآخرون، 2023، صفحة 281)

تأسيساً على ما سبق يمكن تعريف التعليم المقاولاتي بأنه حزمة أو حشد من المصوغات المقاولاتية البيداغوجية أو غير البيداغوجية والتي تعمل على تربية وتكوين، تدريب وتأهيل الطلبة ريادياً لإنشاء أعمالهم ومشاريعهم الخاصة.

وتتعدد وتختلف أبعاد التعليم المقاولاتي بتعدد واختلاف الآراء والتوجهات الفكرية للباحثين، وتعتمد الدراسة الحالية أربعة أبعاد رئيسة هي: الأهداف التعليمية المقاولاتية، المحتوى التعليمي المقاولاتي، كفاءة عضو هيئة التدريس وطرائق التدريس، والتي نشير إليها باختصار كما يلي:

- **الأهداف التعليمية المقاولاتية:** تُعرف الأهداف التعليمية على أنها " عبارة عن تمثيلات عقلية للأشياء التي يرغب الفرد في إنجازها، وهي مُوجّهات تحدد منحى السلوك التحصيلي " (بعزيز و بلعسله، 2022، صفحة 108)، وتدور الأهداف التعليمية حول إحداث تغييرات في سلوك المتعلمين ضمن ثلاثة مجالات رئيسة هي: المجال المعرفي، المجال الوجداني والمجال المهاري (النفس حركي) (بوحمامة، 2005).

تأسيساً على ما تقدم ذكره، وضمن سياق المقاولاتية، يمكن تعريف الأهداف التعليمية بأنها: النتائج أو التغييرات المرغوبة بأبعادها الثلاثة (المعرفية، والوجدانية، والمهارية) التي تحدث في سلوك الطالب، نتيجة تحصيله لمحتوى تعليمي ريادي.

- **المحتوى التعليمي المقاولاتي:** يشير المحتوى التعليمي إلى: "مجموعة الدروس النظرية والعلمية المقدمة ضمن منظومة تعليمية، وهي بشكل عام مرتبطة من أجل الوصول خلال فترة زمنية ما إلى تحقيق أهداف تربوية تتناسب مع مستويات متعددة من المعارف والكفاءات" (بومرزاق و المسوس، 2022،

الصفحات 662-663)، وتشمل المحتويات التعليمية ضمن سياق المقاولاتية الدورات والعمليات والأنشطة التعليمية المقدمة للطلبة لتطوير أو تعزيز سماتهم ومهاراتهم ومواقفهم المقاولاتية (قروش و فضيلي، 2021).

- **كفاءة عضو هيئة التدريس:** يمكن تعريف كفاءة عضو هيئة التدريس بأنها مزيج من المعارف والقدرات والخبرات التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس في مجالات عمله الأساسية المرتبطة بالتدريس والبحث العلمي (مسعودي و سلامي، 2019). ويعد امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات التدريس والبحث العلمي أمر ضروري، حتى يستطيع نقل المعارف المقاولاتية المتجددة للطلبة، ويغرس فيهم القيم المقاولاتية، ويكسبهم المهارات المقاولاتية.

- **طرائق التدريس:** تعني طرائق التدريس "مجموعة الخطوات والإجراءات التنفيذية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس داخل الصف الدراسي بغية تحقيق أهداف محددة" (جوزه، 2021، صفحة 51). وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد هناك طريقة مثلى في التدريس، حيث يعتمد اختيارها على الأهداف التعليمية، المحتوى التعليمي، الوسائل التعليمية، وأيضاً القبول المفروضة من قبل النظام التعليمي، ومن أبرز طرائق التدريس الحديثة المستخدمة في المقاولاتية نجد: طريقة المشروع، طريقة العروض العملية طريقة دراسة الحالة، طريقة لعب الأدوار، طريقة التعلم التعاوني وطريقة حل المشكلات (Samuel & Rahman, 2018)

وتنبع أهمية التعليم المقاولاتي من كونه يساعد في تنمية المعارف والقيم والمهارات المقاولاتية لدى الطلبة، وترسيخ فكرة التوظيف الذاتي لديهم، والتفكير في المشاريع الجديدة، واستغلال الملكية الفكرية المملوكة للمؤسسات، كما أن النتائج طويلة المدى للتعليم المقاولاتي تشمل التحول في السلوك ونظام الدعم والثقافة والتأثير على الأعمال التجارية التي يولدها الشباب. (Samuel & Rahman, 2018)

2. الإطار المفاهيمي للنية المقاولاتية:

اشتقت كلمة النية (Intention) من الكلمة اللاتينية (Tensio) والتي يرجع أصلها اللغوي إلى الفعل (Tendere) الذي يعني يميل، و (In) التي تعني نحو، وعليه تشير كلمة النية لغوياً إلى السعي لشيء ما (رايس، 2022، صفحة 579)، وتعرف النية المقاولاتية اصطلاحاً بأنها "الاعتراف الذاتي من قبل شخص اعتزاه إقامة مشروع جديد، والتخطيط بوعي للقيام به في مرحلة ما من المستقبل" (هنداوي و خماسم، 2022، صفحة 460)، وتعرف أيضاً بأنها: "هدف يسعى من خلاله الفرد لبدء مشروع تجاري عالي النمو، والعمل كرائد أعمال في المستقبل" (Lee et al, 2022).

تأسيسا على ما تقدم ذكره، يمكن تعريف النية المقاولاتية في هذه الدراسة، بأنها حالة ذهنية في مخيال الفرد، وحاجة ومقصد لتجسيد وإقامة مشروع ريادي خاص ومستقل عوض الاتكال على الدولة في التوظيف.

ومن أشهر النماذج والنظريات التي حاولت تفسير النية المقاولاتية، نجد نموذج الحدث المقاولاتي ل (Shapero and Sokol) الذي طُرح عام 1982؛ يفترض هذا النموذج أن النية المقاولاتية تتطلب ثلاث سوابق رئيسة هي: الرغبة المدركة، والجدوى المدركة، والميل للعمل (ناصر، 2021)، وإلى جانب هذا النموذج، نجد نظرية السلوك المخطط ل (Ajzen) والتي طرحها عام 1991، حيث فسرت هذه النظرية النية المقاولاتية باعتبارها ظاهرة نفسية اجتماعية تتأثر بثلاثة عوامل رئيسة هي: الموقف اتجاه السلوك، والمعايير الذاتية، والتحكم السلوكي المدرك (كعواش، 2019).

لقد حاولت العديد من الدراسات التطبيقية اللاحقة تأكيد ما توصل إليه (Shapero and Sokol) و (Ajzen)، والبحث في عوامل أخرى مؤثرة في النية المقاولاتية، ضمن هذا الإطار أشارت دراسة (كعواش، 2019) إلى أن الخصائص المقاولاتية (التحكم الذاتي، والثقة بالنفس، والحاجة للإنجاز، والاستقلالية وتحمل المسؤولية، وتحمل المخاطرة والابتكار) تؤثر في النية المقاولاتية، كما أشارت دراسة (Gasse et al, 2007) إلى أن العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لها تأثير في النية المقاولاتية للفرد، وأيضا أشارت دراسة (Mustafa et al, 2016) إلى أن شخصية الفرد الاستباقية والبيئة الداعمة لها تأثير في النية المقاولاتية.

عموما يمكن القول إن هناك عوامل متعددة ومتداخلة تؤثر في تشكيل النية المقاولاتية للفرد، منها ما هو مرتبط بشخصية الفرد، ومنها ما هو مرتبط بالبيئة المحيطة به، سواء أكانت اجتماعية، ثقافية، سياسية، اقتصادية، قانونية، تكنولوجية... الخ.

ثانيا. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

يستعرض هذا المبحث مجتمع وعينة الدراسة، نوع الأداة المستخدمة في جمع البيانات، اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة، بالإضافة إلى اختبار التوزيع الطبيعي.

1. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل المجتمع المستهدف لهذه الدراسة في جميع طلبة السنة الثانية ماستر للسنة الجامعية 2023/2022، التابعين لكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، الجزائر، والبالغ عددهم (1272) طالب وطالبة (كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير-جامعة باتنة 1، 2023)، ونظرا لصعوبة الوصول لجميع أفراد مجتمع الدراسة، تم اختيار منه عينة عشوائية

بسيطة تقدر ب (120 طالب وطالبة)، وُزعت عليها الاستبانات، وقد تم استرجاع (108) استبانة صالحة للتحليل، وهو العدد النهائي لأفراد عينة الدراسة، والتي جاءت خصائصها كما يلي:

الجدول رقم (01): الخصائص الديموغرافية والأكاديمية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	20	18.5
	أنثى	88	81.5
السن	أقل من 25 سنة	88	81.5
	من 25 سنة إلى 29 سنة	3	2.8
	30 سنة فأكثر	17	15.7
القسم	علوم التسيير	61	56.5
	العلوم المالية والمحاسبية	15	13.9
	علوم تجارية	15	13.9
	العلوم الاقتصادية	17	15.7

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

تشير نتائج الجدول رقم (01) إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من الإناث بنسبة تقدر ب (81.5%)، كما تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية (أقل من 25 سنة) هي الفئة الغالبة في عينة الدراسة وهذا بنسبة (81.5%)، وتشير النتائج أيضاً إلى أن قسم علوم التسيير يضم أغلب أفراد عينة الدراسة وهذا بنسبة تقدر ب (56.5%)، يليه قسم العلوم الاقتصادية بنسبة (15.7%)، ثم قسمي العلوم المالية والمحاسبية والعلوم التجارية بنسبة (13.9%) لكل قسم.

2. أدوات الدراسة الميدانية:

تعتمد الدراسة الحالية الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وهي تتكون من ثلاثة محاور أساسية هي: محور الخصائص الديموغرافية والأكاديمية الذي يضم ثلاثة متغيرات هي: الجنس، والسن، والقسم ومحور التعليم المقاولاتي الذي يضم (16) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: بُعد الأهداف التعليمية المقاولاتية (أربع عبارات)، بُعد المحتوى التعليمي المقاولاتي (أربع عبارات)، بُعد كفاءة عضو هيئة التدريس (أربع عبارات) وبُعد طرائق التدريس (أربع عبارات)، هذا وقد تم تطوير عبارات هذه الأبعاد بالرجوع إلى دراستي (afrianty, 2020) و(علويط و فرعون، 2022)، أما فيما يتعلق بمحور النية المقاولاتية فهو يضم (06) عبارات تم اقتباسها من دراسة (Liñán & Chen, 2009). وقد قابل كل عبارة من عبارات المحورين الثاني والثالث من الاستبانة خمس خيارات للإجابة وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي، حُددت أوزانها وفتاتها ومستوياتها كما هو موضح في الجدول رقم (02):

الجدول رقم (02): دلالات خيارات وفئات مقياس ليكرت الخماسي

الخيار	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
الفئات]1.80 - 1]]2.60 - 1.80]]3.40- 2.60]]4.2 - 3.40]	[5 - 4.20]
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على مقياس ليكرت الخماسي.

لتفريغ وتحليل البيانات إحصائياً، أُستعين ببرنامج (SPSS) النسخة 23، وهو برنامج يحتوي على كثير من الأساليب الإحصائية، أُختير منها ما يتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة وأهدافها.

3. اختبار صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

لاختبار صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة أُعتمد على معامل الارتباط بيرسون، وقد جاءت

النتائج كما يلي:

الجدول رقم (03): معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للبعد أو المحور الذي تنتمي إليه

النية المقاولاتية		أبعاد التعليم المقاولاتي									
		طرائق التدريس		كفاءة عضو هيئة التدريس		المحتوى التعليمي المقاولاتي		الأهداف التعليمية المقاولاتية			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.829**	5	0.735**	1	0.596**	13	0.746**	9	0.687**	5	0.658**	1
0.865**	6	0.776**	2	0.810**	14	0.768**	10	0.611**	6	0.831**	2
/	/	0.869**	3	0.744**	15	0.777**	11	0.732**	7	0.659**	3
/	/	0.879**	4	0.744**	16	0.710**	12	0.638**	8	0.720**	4

**دال عند مستوى 0.01 المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على مخرجات البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية

تشير نتائج الجدول رقم (03) إلى أن قيم معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد أو المحور الذي تنتمي إليه تتراوح بين (0.596-0.879)، وقد جاءت جميعها موجبة، قوية (أكبر من 0.5) ودالة إحصائياً عند المستوى (0.01)، مما يعني أن هناك اتساقاً داخلياً بين العبارات والبعد أو المحور الذي تنتمي إليه.

4. اختبار ثبات أداة الدراسة:

لاختبار ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمحورين الرئيسيين للدراسة، منفردين ومجموعين، وقد جاءت النتائج كما يلي:

الجدول: (04) قيم معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التعليم المقاولاتي	16	0.804
النية المقاولاتية	06	0.907
المحوران معاً	22	0.834

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على مخرجات البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية

يتضح من نتائج الجدول رقم (04) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحوري أداة الدراسة (منفردين ومجموعين) تتراوح بين (0.834-0.907)، مما يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات جيد جداً إلى ممتاز (Hair et al, 2015, p. 255)

5. اختبار التوزيع الطبيعي:

تم التأكد من مدى خضوع بيانات المتغيرات الأساسية للدراسة للتوزيع الطبيعي، من خلال حساب معاملي الالتواء والتفلطح، وحتى يمكن القول إن بيانات متغيرات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي، يجب أن تكون قيم الالتواء للمتغيرات محصورة بين (-2 و 2)، وقيم التفلطح محصورة بين (-7 و 7) (Hair Jnr et al, 2010)، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في هذا الجدول:

الجدول(05):نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المتغير	معامل الالتواء	معامل التفلطح
الأهداف التعليمية المقاولاتية	-0.922	1.697
المحتوى التعليمي المقاولاتي	0.001	0.089
كفاءة عضو هيئة التدريس	-0.440	0.330
طرائق التدريس	-0.558	-0.224
النية المقاولاتية	-0.678	0.098

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على مخرجات البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية

تشير نتائج الجدول رقم (05) إلى أن قيم معامل الالتواء لمتغيرات الدراسة قد جاءت محصورة بين (-0.922 و 0.001) وهي تقع ضمن المجال (-2 إلى 2)، وأن قيم معامل التفلطح للمتغيرات قد جاءت محصورة بين (-0.224 و 1.697) وهي تقع ضمن المجال (-7 إلى 7)، مما يعني خضوع بيانات متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي.

ثالثاً. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

يستعرض هذا الجزء تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحورين الرئيسيين للاستبانة، كما يستعرض ويناقش النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة:

1. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمستوى توفر التعليم المقاولاتي في الكلية محل الدراسة:

للتعرف على مستوى توفر التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التعليم المقاولاتي بأبعاده الأربعة، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (06): مستوى توفر التعليم المقاولاتي في الكلية محل الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
الأهداف التعليمية المقاولاتية	3.98	0.517	مرتفع	1
المحتوى التعليمي المقاولاتي	3.15	0.684	متوسط	4
كفاءة عضو هيئة التدريس	3.56	0.818	مرتفع	2
طرائق التدريس	3.46	0.843	مرتفع	3
المستوى الكلي لتوفر التعليم المقاولاتي	3.54	0.511	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

تشير نتائج الجدول رقم (06) إلى أن المستوى الكلي لتوفر التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر، جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور التعليم المقاولاتي (3.54)، وقد احتل بُعد الأهداف التعليمية المقاولاتية المرتبة الأولى بين أبعاد التعليم المقاولاتي بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.98)، يليه بُعد كفاءة عضو هيئة التدريس بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.56)، ثم بُعد طرائق التدريس بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.46) وأخيراً بُعد المحتوى التعليمي المقاولاتي بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.15). كما تشير نتائج الجدول رقم (06) إلى أن هناك تقارباً في إجابات الطلبة المبحوثين على عبارات محور التعليم المقاولاتي، حيث تراوحت قيم الانحراف المعياري للمحور وأبعاده بين (0.843 - 0.517) وهي تقترب من الصفر.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة علويط وفرعون (2022) التي توصلت إلى أن المستوى العام لفعالية التعليم المقاولاتي في الجامعات المبحوثة جاء متوسطاً.

يمكن تفسير النتيجة الحالية بأن الطلبة المبحوثين درسوا العديد من المقاييس ذات العلاقة بالمقاولاتية خلال مساهمهم الدراسي الجامعي، سواء من خلال دراستهم المباشرة لمقياس المقاولاتية في طور الماستر،

أو من خلال دراستهم لبعض المقاييس ذات العلاقة بالمقاولاتية في طور اليسانس (مثل: مدخل لإدارة الأعمال، تسيير المؤسسة... الخ)، وهو ما ساهم في بلورة تصوراتهم حول توفر التعليم المقاولاتي في الكلية محل الدراسة، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى فعالية بلورة الأهداف التعليمية، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس وتحكمهم الجيد في طرائق التدريس، ووجود محتوى تعليمي ريادي مقبول يُدرس.

2. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمستوى النية المقاولاتية لدى الطلبة:

للتعرف على مستوى النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين في الكلية محل الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور النية المقاولاتية، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (07): مستوى النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
النية المقاولاتية	4.04	0.781	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

تشير نتائج الجدول رقم (07) إلى أن مستوى النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين، جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور النية المقاولاتية (4.04)، وتشير أيضاً نتائج الجدول رقم (07) إلى أن هناك تقارباً في إجابات الطلبة المبحوثين على عبارات محور النية المقاولاتية، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري للمحور (0.781) وهي تقترب من الصفر. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة قوجيل (2022) وبن سيروود (2019)، واللّتان أظهرتا أن هناك مستوى مرتفعاً للنية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين. يُرجع الباحثان النتيجة الحالية إلى الرغبة الكبيرة للطلبة في إنشاء أعمال حرة ذاتية في المستقبل، تُجسّد فيها أفكارهم المبتكرة وطموحاتهم على أرض الواقع، وكذا رغبتهم في الاستفادة من الدعم والامتيازات الكبيرة التي تمنحها الحكومة للشباب حاملي المشاريع.

3. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة:

قبل اختبار فرضيات الدراسة ينبغي أولاً التأكد من عدم وجود تداخل خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة، حيث جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (08):

الجدول رقم (08): نتائج اختبار التداخل الخطي المتعدد

المتغير	معامل تضخم التباين (VIF)	التباين المسموح (Tolerance)
الأهداف التعليمية المقاولاتية	1.236	0.809
المحتوى التعليمي المقاولاتي	1.614	0.620
كفاءة عضو هيئة التدريس	1.204	0.831
طرائق التدريس	1.435	0.697

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

تُظهر نتائج الجدول رقم (08) عدم وجود تداخل خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة (أبعاد التعليم المقاولاتي)، حيث جاءت جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) أقل من (10)، كما جاءت جميع قيم التباين المسموح (Tolerance) أكبر من (0.10) (Pallant, 2005, p. 150). بعد التأكد من عدم وجود تداخل خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة، نتقل لاختبار الفرضية الرئيسة للدراسة وفرضياتها الفرعية، وهذا باستخدام الانحدار المتعدد المعياري، وقد جاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (09): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد التعليم المقاولاتي في النية المقاولاتية

مستوى المنعوية (Sig) F ↓	F	R ²	R	Sig	T	المعاملات المعيارية (Beta)	المعاملات غير النمطية		أبعاد التعليم المقاولاتي
							الخطأ المعيارى	B	
0.003	4.230	0.141	0.376	0.002	3.166	-	0.619	1.959	الثابت (Constant)
				0.003	3.003	0.305	0.154	0.461	الأهداف التعليمية المقاولاتية
				0.405	-0.837	-0.097	0.133	-0.111	المحتوى التعليمي
				0.695	-0.394	-0.039	0.096	-0.038	كفاءة عضو هيئة التدريس
				0.039	2.088	0.228	0.101	0.212	طرائق التدريس

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

1.3. عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الرئيسة:

يتضح من نتائج الجدول رقم (09) أن أبعاد التعليم المقاولاتي مجتمعة تؤثر بشكل معنوي في النية المقاولاتية لدى الطلبة الباحثين، حيث بلغت قيمة (F) (4.230) بمستوى معنوية يقدر بـ (0.003)، وهو مستوى أقل من مستوى المنعوية المعتمد في الدراسة الحالية ($\alpha=0.05$). كما يتضح من نتائج الجدول رقم (09) أن قيمة معامل التحديد (R^2) تقدر بـ (0.141)، وهذا يعني أن أبعاد التعليم المقاولاتي مجتمعة تفسر ما نسبته 14.1% من التباين الحاصل في النية المقاولاتية لدى الطلبة الباحثين، وأن 85.9% راجع إلى متغيرات أخرى غير مدرجة في نموذج الدراسة. بناء على النتائج السابقة الذكر نقبل الفرضية الرئيسة للدراسة.

تتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسات كثيرة (Sun et al., 2023؛ Shen & Huang, 2023)؛ Liu et al., 2022؛ تباني وموساوي، 2022؛ قائد صالح و الأغبري، 2021؛ Boahemaah et al., 2020)، والتي خلصت جميعها إلى أن التعليم المقاولاتي يؤثر بشكل معنوي في النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، في حين تختلف مع نتيجة دراسة هاملي وحوحو (2019) التي خلصت إلى عدم وجود تأثير معنوي للتعليم المقاولاتي في النية المقاولاتية لدى الطلبة. تفسر النتيجة الحالية بأنه، لما يكون هناك تفاعل وتكامل إيجابي بين أبعاد التعليم المقاولاتي (الأهداف التعليمية المقاولاتية، المحتوى التعليمي المقاولاتي، كفاءة عضو هيئة التدريس وطرائق التدريس)، فإن ذلك من شأنه أن يساهم في بلورة نزعة قوية لدى الطلبة نحو تأسيس المشاريع الصغيرة وإنشاء الأعمال الحرة الذاتية، حيث إن الصياغة الجيدة للأهداف التعليمية المقاولاتية، وإدكاء المعرفة والرغبة المقاولاتية لدى الطلبة بالمحتوى التعليمي المقاولاتي المناسب، واستخدام أعضاء هيئة التدريس لطرائق التدريس الملائمة، ومرافقتهم المستمرة للطلبة، كلها عوامل مهمة تساعد في بناء وتشكيل النية المقاولاتية لدى الطلبة.

2.3. عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

يتضح من نتائج الجدول رقم (09) أن الأهداف التعليمية المقاولاتية تؤثر بشكل معنوي في النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين، حيث بلغت قيمة (T) (3.003) بمستوى معنوية يقدر ب (0.003)، وهو مستوى أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة الحالية ($\alpha=0.05$). كما يتضح من نتائج الجدول رقم (09) أن قيمة (Beta) تقدر ب (0.305)، وهذا يعني أن الزيادة ب (1%) في مستوى الاهتمام بنجاعة الأهداف التعليمية المقاولاتية يؤدي إلى الزيادة في مستوى النية المقاولاتية لدى الطلبة بمقدار (0.305%).

بناء على النتائج السابقة الذكر نقبل الفرضية الفرعية الأولى.

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الدور الفعال الذي تؤديه الأهداف التعليمية في العملية التعليمية المقاولاتية، حيث تضطلع بتغذية عقول الطلبة بالمساق المتخصص من الجانب المعرفي، وتحدد بوصلة جانبهم الوجداني، والمتعلق خصوصاً بترسيخ القيم المقاولاتية داخلهم، وتحدث التغيير المدروس في سلوكهم عن طريق صقل المهارات المقاولاتية لديهم، كل هذه الجوانب والمجالات من شأنها تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة.

3.3. عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

يتضح من نتائج الجدول رقم (09) أن المحتوى التعليمي المقاولاتي لا يؤثر بشكل معنوي في النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين، حيث بلغت قيمة (T) (-0.837) بمستوى معنوية يقدر بـ (0.405)، وهو مستوى أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة الحالية ($\alpha=0.05$).

بناء على النتائج السابقة الذكر نرفض الفرضية الفرعية الثانية.

تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Sun et al (2023)، التي خلصت إلى أن حضور الطلبة للمناهج الدراسية والأنشطة اللامنهجية عزّز بشكل كبير عقليتهم المقاولاتية، مما أدى بدوره إلى تعزيز نيتهم المقاولاتية، كما تختلف النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة تباي وموساوي (2022) والتي خلصت إلى أن محتوى المناهج التعليمية أثر بشكل معنوي في النية المقاولاتية لدى الطلبة.

يعزو الباحثان نتيجة الدراسة الحالية إلى عدم كفاية المحتوى التعليمي المقاولاتي الذي يتلقاه الطلبة (جاء مستواه متوسطاً)، حيث إنه لا يوفر جميع الكفاءات المقاولاتية لتأسيس وتحميد المشاريع، كما أن جودته لا تثري المعارف المفتاحية التي تتيح الاستعداد والقابلية لبناء قصد الفعل المقاولاتي لدى الطلبة.

4.3. عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

يتضح من نتائج الجدول رقم (09) أن كفاءة عضو هيئة التدريس لا تؤثر بشكل معنوي في النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين، حيث بلغت قيمة (T) (-0.394) بمستوى معنوية يقدر بـ (0.695)، وهو مستوى أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة الحالية ($\alpha=0.05$).

بناء على النتائج السابقة الذكر نرفض الفرضية الفرعية الثالثة.

تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تباي وموساوي (2022)، التي خلصت إلى أن الدور التوعوي والتحفيزي الذي يؤديه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يؤثر بشكل معنوي في النية المقاولاتية لدى الطلبة.

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الكلية محل الدراسة للخبرة المقاولاتية الميدانية الكافية، التي تُمكنهم من وضع الطلبة في الصورة الحقيقية والواقعية لعالم المقاولاتية، والتي تعتبر ضرورية لتشكيل النية المقاولاتية لدى الطلبة، أضف إلى ذلك عدم خضوع أعضاء هيئة التدريس للتدريب المقاولاتي المكثف والمستمر الذي يمكنهم من مواكبة كل ما هو حديث وعملي في المقاولاتية.

5.3. عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

يتضح من نتائج الجدول رقم (09) أن طرائق التدريس تؤثر بشكل معنوي في النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين، حيث بلغت قيمة (T) (2.088) بمستوى معنوية يقدر ب (0.039)، وهو مستوى أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة الحالية ($\alpha=0.05$). كما يتضح من نتائج الجدول رقم (09) أن قيمة (Beta) تقدر ب (0.228)، وهذا يعني أن الزيادة ب (1%) في مستوى فعالية طرائق التدريس يؤدي إلى الزيادة في مستوى النية المقاولاتية لدى الطلبة بمقدار (0.228%).

بناء على النتائج السابقة الذكر نقبل الفرضية الفرعية الرابعة.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تباي وموساوي (2022)، التي خلصت إلى أن أساليب التدريس التي يستخدمها أساتذة الجامعة تؤثر بشكل معنوي في النية المقاولاتية لدى الطلبة. يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كفاءة وقدرة أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة، في اختبار طرائق التدريس التي تتناسب مع الأهداف التعليمية والمحتوي التعليمي والوسائل التعليمية المتاحة، وهو ما جعل من طرائق التدريس المستخدمة فعالة في تشكيل ودعم النية المقاولاتية لدى الطلبة.

الخاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار أثر التعليم المقاولاتي (المتكون من: الأهداف التعليمية المقاولاتية، المحتوى التعليمي المقاولاتي، كفاءة عضو هيئة التدريس وطرائق التدريس) في النية المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة1، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- جاء مستوى توفر التعليم المقاولاتي في الكلية محل الدراسة مرتفعاً، وهذا بمتوسط حسابي يقدر ب (3.54)؛
- احتل بُعد الأهداف التعليمية المقاولاتية المرتبة الأولى بين أبعاد التعليم المقاولاتي بمتوسط حسابي يقدر ب (3.98)، يليه بُعد كفاءة عضو هيئة التدريس بمتوسط حسابي يقدر ب (3.56)، ثم بُعد طرائق التدريس بمتوسط حسابي يقدر ب (3.46) وأخيراً بُعد المحتوى التعليمي المقاولاتي بمتوسط حسابي يقدر ب (3.15)، وجميع قيم متوسطات هذه الأبعاد تشير إلى المستوى المرتفع، باستثناء بُعد المحتوى التعليمي المقاولاتي الذي جاء مستواه متوسطاً؛
- جاء مستوى النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين مرتفعاً، وهذا بمتوسط حسابي يقدر ب (4.04)؛

- أظهرت النتائج أن أبعاد التعليم المقاولاتي (مجتمعة) تؤثر بشكل معنوي عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين؛
- أظهرت النتائج أن الأهداف التعليمية المقاولاتية تؤثر بشكل معنوي عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين؛
- أظهرت النتائج أن المحتوى التعليمي المقاولاتي لا يؤثر بشكل معنوي عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين؛
- أظهرت النتائج أن كفاءة عضو هيئة التدريس لا تؤثر بشكل معنوي عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين؛
- أظهرت النتائج أن طرائق التدريس المتبعة تؤثر بشكل معنوي عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في النية المقاولاتية لدى الطلبة المبحوثين.

بناء على النتائج السابقة الذكر، نقدم الاقتراحات التالية:

- عند صياغة الأهداف التعليمية المقاولاتية، ينبغي الحرص على أن تشمل مختلف المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية للطلاب، وأن تكون محددة تحديدا جيدا، قابلة للقياس، واقعية، متفق عليها ومربوطة بالوقت؛
- على الجامعات الجزائرية أن تزيد من وتيرة وعمق الإصلاحات والتعديلات في برامج التعليم المقاولاتي، مع الحرص على أن يكون المحتوى التعليمي مرتبطا بالأهداف التعليمية المقاولاتية، ومتنوعا، وحديثا، ويجمع بين النظري والتطبيقي؛
- ينبغي الحرص على التنمية المستمرة للكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس، من خلال تبني استراتيجيات التكوين المستمر، لجعل أعضاء هيئة التدريس في جاهزية تامة للتعامل مع التحديات الجديدة المرتبطة بمهامهم التدريسية والبحثية والمجتمعية؛
- حث وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام الطرائق الحديثة في تدريس المقاولاتية مثل: طريقة التعلم التعاوني، طريقة دراسة الحالة... الخ، مع الحرص على توفير مختلف الوسائل التعليمية التي تحتاجها هذه الطرائق؛
- الاهتمام بالتقويم المستمر والشامل لمختلف عناصر العملية التعليمية- التعليمية ذات العلاقة بالمقاولاتية، من أجل ضمان الفعالية المستمرة لعناصرها؛

- التركيز والحرص على تطبيق الإجراءات المعلنة من طرف الوزارة الوصية مثل: آليات تنفيذ مشروع القرار 1275، وأيضا آليات تنفيذ قرار شهادة طالب خمس نجوم، مع محاولة نقل وتعميم هذه التجربة على جميع أطوار التعليم، باعتبار أن التعليم منظومة متكاملة؛
- ربط جميع الطلبة دون استثناء (بما فيهم الطلبة غير المسجلين في القرار 1275) بمراكز تطوير المقاولاتية، حاضنات الأعمال، مخبر البحث والتطوير، وذلك بصفة مستمرة واعتيادية، لأجل تنمية معارفهم ومهاراتهم المقاولاتية وترسيخ القيم المقاولاتية في نفوسهم؛
- ضرورة تبني نهج التعليم المقاولاتي المستمر، وتضمينه في مختلف المراحل التعليمية، لتقوية الثقافة المقاولاتية للفرد، وترسيخ المسابقات والاستعدادات المقاولاتية فيه؛
- الاستفادة من تجارب الجامعات الرائدة عالمياً في مجال التعليم المقاولاتي، وإقامة علاقات تعاون واسعة معها لتبادل الخبرات والمهارات والمعارف؛
- منح الإعانات المالية الكافية للطلبة، للتسريع من عملية انتقالهم من النية المقاولاتية إلى السلوك المقاولاتي الفعلي والفعال.

قائمة المراجع:

1. بعزيز، ن.، و بلعسلة، ف. (2022). الفروق في مهارات التفكير ما وراء المعرفي تبعا لتوجهات الأهداف التعليمية (التعلمية / الأدائية) (دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالقبة). *أفكار وآفاق*، 10(1)، 99-123.
2. بن سيروود، ف.، و بن سيروود، ن. (2019). النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على طلبة الماستر في العلوم التجارية. *دراسات اقتصادية*، 19(1)، 30-45.
3. بوحامة، ج. (2005). أهمية الأهداف التعليمية ودورها في إنجاح عملية التعلم والتعليم. *مجلة العلوم الانسانية*، 16(1)، 20-05.
4. بومرزاق، ف.، و المسوس، ي. (2022). مدى ملاءمة جودة برامج التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل (دراسة ميدانية بالمركز الجامعي أحمد زبانة غليزان). *مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية*، 8(1)، 655-689.
5. جوزة، ع. (2021). استراتيجيات التدريس لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول. *مجلة حقول معرفية*، 2(2)، 45-83.
6. دشة، م.ع.، زايدي، ع.ج.، و شوكمال، ع. ك. (2023). دور التعليم الريادي في تفعيل المقاولاتية في أوساط الطلبة - مبادرة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم العام والجامعي "ريادي" نموذجاً. *الأفاق للدراسات الاقتصادية*، 8(1)، 277-301.
7. رايس، و. (2022). تأثير الذكاء العاطفي على النية المقاولاتية دراسة ميدانية على طلبة السنة الثالثة ليسانس جامعة بسكرة. *مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا*، 18(1)، 575-588.
8. زريقة تباني، ت.، و موساوي، ن. (2022). دور الجامعة الجزائرية الداعم للنية المقاولاتية: دراسة استكشافية على طلبة كليات العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير. *أبعاد اقتصادية*، 12(1)، 141-164.

9. علويط، أ، و فرعون، أ. (2022). دراسة تقييمية لواقع التعليم الريادي لعينة من الجامعات الجزائرية سطيف، المسيلة، بسكرة (نموذج مقترح لتدريس برامج زيادة الأعمال). *مجلة الاقتصاد والمالية*، 8(2)، 116-133.
10. قائد صالح، م.ع.، و الأغبري، ل.م.ع. (2021). الدور الوسيط للخلفية الريادية والمهارات والسلوك الريادي في العلاقة بين التعليم الريادي والنية الريادية بين طلاب التجارة والاقتصاد. *المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي*، 9(1)، 049-066.
11. قروش، ع.، و فضيلي، س. (2021). مساهمة برامج التعليم الجامعي في تعزيز المهارات والمعارف للطلبة في مجال زيادة الأعمال. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية*، 7(3)، 34-48.
12. قوجيل، م. (2022). محددات النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة ورقلة. *مجلة الباحث*، 22(1)، 297-310.
13. كعواش، ج. (2019). أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المؤسسات الريادية لدى طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل. *مجلة ميلاف للبحوث والدراسات*، 5(1)، 6-37.
14. مسعودي، ط.، و سلامي، خ. (2019). الكفايات المهنية للأستاذ الجامعي في مجال التدريس والبحث العلمي. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*، 2(1)، 321-335.
15. نصري، م. ش. (2021). النية المقاولاتية بين نموذج الحدث المقاولاتي و نظرية السلوك المخطط. *مجلة البحوث والدراسات التجارية*، 5(1)، 240-255.
16. هاملي، ع.، و وحوو، م. (2019). إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي. *مجلة البشائر الاقتصادية*، 5(1)، 625-644.
17. هنداي، م.، و خماحم، و.ر. (2022). النية المقاولاتية بين أثر القدوة الاجتماعية وتحقيق السلوك المقاولاتي. *المقرضي للدراسات الاقتصادية والمالية*، 6(2)، 454-474.
18. Afrianty, t. (2020). *Questionnaire for Entrepreneurship Education, Entrepreneurial Self-Efficacy and Entrepreneurial intentions (v2) [Data set]*. Mendeley Data. <https://data.mendeley.com/datasets/4wyfmbxz4d/2>.
19. Boahemaah, L., Xin, L., Kofi Dobge, C., & Kwabla Pomegbe, W. (2020). The Impact of Entrepreneurship Education on the Entrepreneurial Intention of Students in Tertiary Institutions. *International Journal of Management, Accounting and Economics*, 7(4), 123-146.
20. Gasse, Y., Camion, C., & Ghangui, A. (2007). Les intentions entrepreneuriales des étudiants universitaires: une comparaison france-tunisie-canada. *XVIIIème Colloque Fédérateur de l'Institut CEDIMES* (pp. 1-21). Roumanie: Université Laval.
21. Hair Jnr, J.F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2010). *Multivariate data analysis : a global perspective* (7th ed). Upper Saddle River (N.J.): Pearson education.
22. Hair, J. F., Celsi, M., Money, A., Samouel, P., & Page, M. (2015). *Essentials of Business Research Methods* (3rd ed). New York: Routledge.
23. Hao, Y. (2017, April). The Entrepreneurship Education Target under the Cultivation Framework of College Talents. In *7th International Conference on Education, Management, Information and Mechanical Engineering (EMIM 2017)* (pp. 1799-1803). Atlantis Press.
24. Jones, C., & English, J. (2004). A contemporary approach to entrepreneurship education. *Education + Training*, 46(8/9), 416 - 423.
25. Lee, S., Kang, M. J., & Kim, B. k. (2022). Factors influencing entrepreneurial intention: Focusing on individuals' knowledge exploration and exploitation activities. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 8(3), 165.

26.Liñán, F., & Chen, Y.-W. (2009). Development and Cross-Cultural Application of a Specific Instrument to Measure Entrepreneurial Intentions. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 33, 593-617.

27.Liu, Y., Li, M., Li, X., & Zeng, J. (2022). Entrepreneurship education on entrepreneurial intention: The moderating role of the personality and family economic status. *Frontiers in Psychology*, 13 - 2022, 1-12.

28.Mustafa, M. J., Hernandez, E., Mahon, C., & Lai Kei, C. (2016). Entrepreneurial Intentions of university students in an emerging economy: The influence of university support and proactive personality on students' entrepreneurial intention. *Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies*, 8(2), 162 - 179.

29.Pallant, J. B. (2005). *SPSS Survival Manual* (2nd ed). Crows Nest: Allen and Unwin.

30.Rahim, H. L., Abdul Kadir, M. i., Abidin, Z. Z., Junid, J., Kamaruddin, L. M., Lajin, N. M., et al. (2015). Entrepreneurship education in Malaysia: A critical review. *Journal of Technology Management and Business*, 2(2), 1-11.

31.Ruswanti, E. (2016). Entrepreneurship knowledge, training home industry, and attitude towards entrepreneurial intention enterpreneursip. *International Journal Of Applied Business And Economic Research*, 14(5), 2803-2816.

32.Samuel, A. B., & Rahman, M. M. (2018). Innovative teaching methods and entrepreneurship education: A review of literature. *Journal of Research in Business, Economics and Management*, 10(1), 1807-1813.

33.Shen, J., & Huang, X. (2023). The role of entrepreneurial education in determining actual entrepreneurial behavior: Does TESOL amplified communication apprehension matter? *Frontiers in Psychology*, 13-2023, 1-14.

34.Sun, J., Shi, J., & Zhang, J. (2023). From entrepreneurship education to entrepreneurial intention: Mindset, motivation, and prior exposure. *Frontiers in Psychology*, 14 - 2023, 1-10.

35.Vesper, K. H., & Gartner, W. B. (1997). Measuring progress in entrepreneurship education. *Journal of Business Venturing*, 12(5), 403-421.

36.Zhou, M., & Xu, H. (2012). A Review of Entrepreneurship Education for College Students in China. *Administrative Sciences*, 2(1), 82-98.

الملاحق: ملحق الاستبانة:

المحور الأول: البيانات الشخصية والأكاديمية

- الجنس: ذكر أنثى
- السن: أقل من 25 سنة من 25 سنة إلى 29 سنة 30 سنة فأكثر
- القسم الذي تنتمي إليه:

المحور الثاني: التعليم المقاولاتي

البعد	العبرة	بشدة موافق	موافق	محايد	غير موافق	بشدة غير موافق
الأهداف	1. مكنتني دراسة المقاولاتية من الحصول على فهم أفضل للصفات التي يجب علي امتلاكها لأصبح مقاولا					
	2. أصبحت أكثر وعياً ببيئة المقاولاتية بعد أن أخذت دروسا في المقاولاتية					

				3.تمكنت من تطوير معارف المتعلقة بالأعمال (Business) بعد أن أخذت دروسا في المقاولاتية.	
				4.تَشكَّل لدي اتجاه إيجابي نحو المقاولاتية بعد دراستي لها	
				5.أنا متمكن جدا من المحتوى التعليمي الذي يتم تدريسه في المقاولاتية	المحتوى التعليمي المقاولاتي
				6.المحتوى التعليمي الخاص بالمقاولاتية الذي اكتسبته يمكّني من إطلاق مشروع تجاري أو إنشاء مؤسسة	
				7.يتضمن المحتوى التعليمي الخاص بالمقاولاتية الذي يتم تدريسه في الجامعة على آخر التطورات في مجال الأعمال	
				8.يحقق المحتوى التعليمي الخاص بالمقاولاتية التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية	
				9.يقوم أعضاء هيئة التدريس (الأساتذة) بتقديم الاستشارة للطلبة الذين لديهم جدية في تجسيد أفكارهم في مشاريع مقاولاتية	كفاءة أعضاء هيئة التدريس
				10.يشارك أعضاء هيئة التدريس طلابهم في وضع خططهم الخاصة بتنفيذ مشروعهم المقاولاتي	
				11.يلعب أعضاء هيئة التدريس الدور المحفز والمشجع لطلابهم على التفكير الإبداعي	
				12.لدى أعضاء هيئة التدريس القدرة والخبرة الكافية على اكتشاف رواد أعمال المستقبل	
				13.طريقة التدريس المستخدمة أكثر تفاعلية، مما يسهل علي فهم الأعمال	طرائق التدريس
				14.يتم استدعاء على الأقل مقال واحد ناجح كضيف محاضر لنقل تجربته للطلبة	
				15.خلال دراستنا للمقاولاتية، غالبًا ما استخدمنا دراسات حالة لرواد الأعمال الناجحين	
				16.أصبحت أكثر دراية ببيئة الأعمال بسبب المشاريع/المهام التي يكلفنا الاساتذة بإنجازها	
				1.أنا على استعداد للقيام بأي شيء حتى أكون مقاولا	الحرر الثالث: النية المقاولاتية
				2.هدفي المهني هو أن أصبح مقاولا	
				3.سأبدل قصارى جهدي لبدء وتشغيل مؤسستي الخاصة أو عملي الحر	
				4.أنا مصمم على إنشاء مؤسسة أو عمل حر في المستقبل	
				5.لقد فكرت جديا في إنشاء مؤسسة أو عمل حر	
				6.لدي نية أكيدة لإنشاء مؤسستي الخاصة أو عملي الحر في يوم من الأيام	